

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث
- حدود البحث
- عينة البحث
- منهج البحث
- متغيرات البحث
- أدوات البحث
- خطوات البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث والخطة العامة لدراستها

- مقدمة:

تعد الذاكرة من أهم العمليات المعرفية في حياة الإنسان ولذلك فهي تحظى باهتمام كبير من قبل علماء علم النفس المعرفي بصفة عامة وعلم النفس التربوي بصفة خاصة وذلك لإرتباطها إرتباطاً وثيقاً بعملية التعلم ، حيث أنها الركيزة الأساسية في العقل البشري والتي تختص بمعالجة وحفظ ما يمر به الفرد من تجارب وما يكتسبه من خبرات ومعلومات ثم إستدعاءها عند الحاجة .

يُعرف "فتحى الزيات " الذاكرة بأنها " نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز أو معالجة المعلومات المستدخلة أو المشتقة. (فتحى مصطفى الزيات ، ١٩٩٨ ، ص٣٦٩) ويُعرفها (سيد عثمان وفؤاد أبو حطب ، ١٩٨٧، ص٤٥) بأنها عملية معقدة من محددات الجانب العقلي في سلوك الإنسان ، والتي تمتد من المواقف التي تتطلب الاستدعاء المباشر لمنبهات منفصلة لا تختلف كثيراً عن التقرير اللفظي للوحدات التي تعرض بواسطة التاكستوسكوب الى المواقف التي تتضمن ظواهر تخضع للملاحظة والدراسة الإكلينيكية مثل فقدان الذاكرة والنسيان التحولي . ويعرفها (محمد حلمي المليجي ، ١٩٨٥ ، ص٢٤٩) بأنها العملية التي تتضمن إكتساب المعلومات ، وإحتفاظ بها ، وما يعقب ذلك من إستدعاء أو إسترجاع وتعرف، كأن الذاكرة تشمل بعض العمليات السابقة وهى التعلم ، ويشمل الإكتساب والتحصيل والوعى والإحتفاظ وتشمل عمليات لاحقة أو راهنة هى التذكر بصوره المختلفة كالإسترجاع والتعرف .

ويشير مصطلح الذاكرة (Memory) إلى الدوام النسبي لأثار الخبرة ومثل هذا الأمر دليل على حدوث التعلم ، بل شرط لابد منه لإستمرار عملية التعلم وإرتقاؤها . ولهذا فإن الذاكرة والتعلم يتطلب كل منهما وجود الآخر ، فبدون تراكم الخبرة ومعالجتها والإحتفاظ بها لا يمكن أن يكون هناك تعلم ، وبدون التعلم يتوقف تدفق المعلومات عبر قنوات الإتصال المختلفة وتتحول الذاكرة عندئذ إلى ذاكرة إجترارية وتلك علامة مرضية خطيرة. (فاطمة عبدالرحيم النوايسة ، ٢٠١٣، ص١٧٩) فبفضل الذاكرة نثرى الحياة العقلية بتصورات متعددة عما أدركه الفرد من أشياء أو ظواهر فى مواقف سابقة، فالذاكرة هى العملية العقلية التى يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية. وبدون الذاكرة يصبح التفكير الإنسانى محدوداً للغاية وذلك النشاط النفسى يستلزم حفظاً وخبزناً للمعلومات التى تساعد الفرد على فهم وتمثيل المعلومات التى تتوفر له فى مواقف أخرى وعلى نتائج عملية إقامة الروابط بين المعلومات التى يكتسبها فى المواقف اللاحقة وبدون هذه العملية العقلية لا يتحقق النمو الإنسانى .

(فاهم الطريحي ، حسين ربيع حمادى، ٢٠١٢، ص١٣٧)

من تعريفات السابقة للذاكرة يتضح أن أهميتها تكمن فيما يتم بها من عمليات تتمثل فى عملية التشفير ، وعملية التخزين وعملية الأسترجاع . ويشير(بدر العمر، ١٩٩٠، ص١٧٤) إلى إن التعلم محكوم بالطريقة التى نستقبل فيها المعلومات، وكيفية تخزين هذه المعلومات وإسترجاعها مرة أخرى . وأن كل مرحلة من المراحل السابقة تعد ضرورية لحدوث التعلم، فإن لم يكن هناك إستقبال جيد للمعلومات فلن يحدث التعلم ، وإذا لم يكن هناك أسلوب لتخزين المعلومات فلن يحدث التعلم ، وإذا لم نتمكن من إستدعاء المعلومات لكى نستخدمها فلن يحدث التعلم.

وأشار (Robinsion &herndon,1997) إلى أن هناك نوعان من أنواع اختبارات الذاكرة ، التى تستشير عملية الأسترجاع وهما :اختبارات التعرف واختبارات الاستدعاء ،والتي تعتمد على نوعين من أنواع المعالجة ، المعالجة المؤسسية على الألفة فى مقابل المعالجة المؤسسية على الأسترجاع. وتمثل الأولى جوهر ذاكرة التعرف التى تعتمد على ألفة البدائل المتاحة ،بينما تمثل الثانية جوهر ذاكرة الاستدعاء التى تمثل الجهد المعرفى المبذول لاسترجاع المعلومات. (فى أمنية الشناوى ، ٢٠٠٦، ص٣١٩)

ويذكر(محمود عبدالحليم منسى، ٢٠٠٢ ، ص٦٩) أن إسترجاع المادة المتعلمة على فترات فى أثناء تعلمها وبعد تعلمها يساعد على تثبيتها وحفظها ، سواء كانت هذه المادة ذات معنى أو مكونة من مقاطع صماء.

وبحث كثير من العلماء فى عملية الأسترجاع ، وانتهى الكثير منهم إلى القول بأن هذه العملية لا يمكن أن تتم إلا إذا افترض أن التجارب والخبرات التى مر بها الفرد تترك أثراً ما فى الجهاز العصبى أو بعبارة أخرى تترك نوعاً من الصور الذهنية تطبع على المخ بطريقة ما ، وتقوم الحواس المختلفة بنقل هذه الصور من العالم الخارجى إلى المخ. (عادل محمد العدل ، ١٩٩٣ ، ص١٧٠)

وغالباً ما نتذكر الأحداث الماضية دون وجود أى تلميحات خارجية مساعدة وهو ما يسمى بالاستدعاء الحر والاستدعاء الحر هو نموذج سلوكي يختبر الاستدعاء الموجه داخلياً من قبل الفرد وفي أثناء الاستدعاء الحر يستدعي المفحوصون الكلمات المقدمة سابقاً في أى ترتيب دون وجود تلميحات .

(In: Nicole .M, et al., p.2010)

ويشير (رهل وسوريتسكي) إلى أن التعبير عن الاستدعاء المباشر للمعلومات قد يكون في صورة عرض الفرد للمعلومات بصورة حرة دون الارتباط بترتيب تتابعي لها وهذا ما يطلق عليه بالاستدعاء المباشر الحر. (Burgess, n etal.1999)

فالاستدعاء المباشر للمعلومات إحدى صور إسترجاع المعلومات من الذاكرة وهو المحور الاساسي فيها ودليل على كفاءتها ويعد أيضاً ركناً أساسياً في العملية التعليمية. ويذكر (ناجي محمد قاسم ، محمد محمد المغربي ، ٢٠٠٤) أن الاستدعاء المباشر إحدى وظائف الذاكرة العاملة والتي تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في توافق الفرد وحل مشكلاته. ويعرف "بادلي" (Baddely, 1992, p.557) الذاكرة العاملة هي مخزن مؤقت لكمية محدودة من المعلومات مع إمكانية تحويلها واستخدامها في إنتاج أو إصدار استجابات جديدة وذلك من خلال وجود مكونات مختلفة تقوم بوظيفتي التخزين والمعالجة معا.

ويذكر (فؤاد ابو حطب، آمال صادق ، ١٩٩٤، ص ص ٥٧٥-٥٧٦) أنه في الاستدعاء ينتج الفرد الاستجابات أو ما استبقاه من المعلومات السابق عرضها عليه في موقف التعلم عندما يطلب منه استرجاعها .

وتتأثر عملية التذكر بعدة عوامل منها طريقة تمثيل المادة المتعلمة . حيث يرى "ديفيد" و "بادلي" (David et al , 2001) ، (Baddeley, 1997) أن التلميذ يتذكر المعلومات بشكل أفضل إذا عرضت عليه بطرق مختلفة. ويذكر كل من "ريدنج" و "أجريل" (Riding & Agrell, 1997, p.313) أن هناك صيغتين متاحتين لعرض المادة هما : الصيغة اللفظية (المادة تكون في شكل كلمات) ، الصيغة التصويرية Pictoral mode (المادة تكون في شكل صور). (في: رانيا محمد على عطية ، ٢٠٠٧، ص ١)

وتعد أساليب التعلم أحد المصادر المهمة للفروق الفردية في الأداء الأكاديمي التي لا ترتبط بالقدرات بل بكيفية تفضيل الأفراد واستخدام قدراتهم. ويرى "خيرى المغازى" إن أساليب التعلم هي خصائص معرفية انفعالية ، نفسية ترتبط بالكشف عن الكيفية التي يستقبل ويستجيب بها الفرد لبيئة التعلم ويتضمن ثلاثة أنواع للسلوك هي (المعرفى - الوجدانى - الفسيولوجى)

وبالتالى إهتم الباحثون فى الأونة الأخيرة بتناول وفهم الطرق والأساليب التي يتبعها المتعلمون عند تعاملهم مع المعلومات وتركز الإهتمام على على تحديد تلك الأساليب على نحو يسهم فى تفسير الفروق الفردية فى أدائهم فى مراحل التعليم المختلفة. ويعرف كيف (keefe, 1993) أساليب التعلم بأنها خصائص معرفية انفعالية ، نفسية ترتبط بالكشف عن الكيفية التي يستقبل ويستجيب بها الفرد لبيئة التعلم ويتضمن ثلاثة أنواع للسلوك هي (المعرفى - الوجدانى - الفسيولوجى) . (في: خيرى المغازى ٢٠٠٠، ص ٥٨)

ويذكر سيندر (Snyder, 2000) أنه اذا أراد المعلم أن يكون أكثر نجاحاً وفاعلية فعليه ادراك كيفية تعلم الطلاب واسلوبهم فضلاً عن مستويات ذكائهم. ويذكر (Zhang & Stenberg, 2000) أن أساليب التعلم تعبر عن دوافع المتعلمين نحو التعلم واستخدامهم للاستراتيجيات المناسبة . فى حين أن (Biggs , Kember , & leung, 2001) ينظروا إليها على أنها تصف طبيعة العلاقة بين الطالب وسياق التعلم والمهام . ووصف Saljo & Marton 1976 أسلوبين من أساليب التعلم ، أسلوب التعلم السطحي ، أسلوب التعلم العميق ثم أضاف (Biggs , 1987) (الأسلوب التحصيلي كأسلوب ثالث من أساليب التعلم ويرتبط أسلوب التعلم العميق بمخرجات تعلم عالية الجودة فى حين أن أسلوب التعلم السطحي مرتبط بمخرجات تعلم منخفضة الجودة (Gijbels , Dochy , Van den Bossche , & segers, 2005) ويرى (Felder & Brent, 2005) أن هدف التعلم هو حث الطلاب على تبني أسلوب التعلم العميق خاصة بالمواد المرتبطة بتطويرهم المهني . (In: Serife, 2008, p.708)

ويرى (Entwistle & Ramsden , 1983) أن أسلوب التعلم العميق يُظهر رغبة المتعلمين فى ربط المهمة بخبراته الشخصية خارج سياق الدراسة . ويبحث العلاقات بين أجزاء المهمة لدمجها فى شكل كلى وأضاف (Felder & Brent , 2005) أن أسلوب التعلم العميق مناسب للتعلم حيث يتعلم الطلاب للفهم والاستمتاع بأداء مهام التعلم وتطبيق

ونقل المعرفة المكتسبة إلى خارج بيئة التعلم. بينما أسلوب التعلم الشخصي يعتبر غير مناسب حيث يعتمد الطلاب على التعلم الروتيني (التلقين) والحفظ دون الحاجة إلى الفهم وهذا الأسلوب لا يعكس تجاربهم الشخصية.

كما ذكر (Entwistle & Ramsden, 1983) أن الأسلوب السطحي يركز على عناصر المهمة، وليس المهمة ككل، كأنها مهمة للذاكرة ويرى أن موضوع الدراسة غير متصل بذاته الشخصية وأضاف (Felder & Brent, 2005) إن الطلاب ذوي التعلم السطحي يتبعون إجراءات الحل الروتينية دون محاولة فهمها أو معرفتها مناشأها أو حدودها وهؤلاء الطلاب يتعرضون لدافع تعلم خارجي ويتقبلون محتوى كتابهم المدرسي أو محاضراتهم تقبل أعمى دون أي نقاش. وذكر (Beattie et al., 1997; Entwistle & Ramsden, 1983) أن خصائص المتعلم السطحي هي الميل إلى حفظ الحقائق، حفظ محتوى المواد التعليمية، تقبل الأفكار والمعلومات المعطاه كما هي دون استفسار، حفظ الحقائق دون معرفة مبادئها أو أنماطها. (In:Serife, 2008, p.712)

وأشار هينتون (Hinton, 1992) إلى أن أساليب التعلم المفضلة تعد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في التعلم. وينبغي الاهتمام بها لكي يتم الاقتراب من فهم طبيعة تعلم المتعلمين بمعرفة المدرس لأساليب التعلم المفضلة لدى طلابه يساعد على إعداد دروس مناسبة للفروق الفردية بينهم.

- مشكلة البحث

إن الاسترجاع دليل على حدوث التعلم، ويتكون الاسترجاع من إعادة المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى من مخزن الذاكرة الطويلة المدى إلى الذاكرة العاملة، ولبدء استرجاع ما فإننا نحتاج إلى تلميح، إما من مثير خارجي أو بالمحاولة الواعية من قبل الشخص نفسه، حيث يبحث خلال مخزن ذاكرة المدى الطويل على رباط مع مادة في الذاكرة العاملة. (أحمد على الفنيش، ١٩٨٨، ص ٢٢٢)

وتلعب طريقة عرض المادة دوراً هاماً في عملية التذكر والتعلم البشري حيث يرى "ديفيد" وآخرون (Davidet al., 2001) وبادلي (Baddeley, 1997) أن التلميذ يتذكر المعلومات بشكل أفضل إذا عرضت عليه بطرق مختلفة. كما يرى كل من "رينج" و "دوجلاس" أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما تترجم المعلومات إلى طرق العرض المفضلة لهم. (في رانيا عطية، ٢٠٠٧، ص ١)

ويؤكد (مراد على عيسى، ٢٠٠٦، ص ١٣) على أن أساليب التعلم اتجاه جديد في التعليم ويقوم على فكرة مؤداها أن المتعلمين يتباينون في الطريقة التي يستقبلون بها المعلومات ويعالجونها في المدارس فكل التلاميذ يحققون بعض التقدم ولكن بطريقة مختلفة فمن التلاميذ من يتعلم عن طريق الاستماع أو المشاهدة أو التأمل أو القيام بمعالجات يدوية أو الرؤية أو الاستدلال المنطقي فالطرق التي يكسب بها الفرد المعلومات ويحتفظ بها ويسترجعها يطلق عليها أساليب التعلم.

ويرى مورتون وسالجو (Morton & Saljom, 1976) أن الطلبة الذين يستخدمون الأسلوب العميق يوصفون بالنشاط ويركزون على المعنى والفهم للمادة التي يتعلمونها، ويتضمن ذلك الربط بين أجزاء المادة والتفكير فيها من منظور كلي، أما الطلبة الذين يعتمدون على التعلم السطحي، فإنهم يركزون على الحفظ الصم، ويحاولون إعادة المادة كما تعلموها، دون التركيز على الفهم والاستيعاب. (في غسان الرحيلي، ٢٠١٢، ص ٣٦٠)

إن أساليب التعلم مصدر للفروق الفردية بين الأفراد والتي يمكن أن تؤثر في استدعائهم للمعلومات. وبالتالي يجب على المعلم معرفة أساليب تعلم طلابه وتشجيعهم على تنوع أساليب تعلمهم بما يتناسب مع مواقف التعلم والتي تساعدهم على التحصيل بشكل أفضل.

يتضح من خلال المقدمة ومن خلال مراجعة الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالاستدعاء المباشر للمعلومات وأساليب التعلم، أن الدراسات العربية أغفلت علاقة الاستدعاء المباشر للمعلومات وأساليب التعلم التي يتبناها المتعلمون وطرق عرض المعلومات ونوعها.

وتتعدد طرق عرض المعلومات وسوف يتم اختيار التمثيل السمعي والبصري لأنهما مكونين فرعيين وأساسيين للمكون التنفيذي للذاكرة العاملة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:-

١. هل يختلف الاستدعاء المباشر المكاني باختلاف التفاعل بين أساليب التعلم وطرق تمثيل المعلومات ونوعها؟
٢. هل يختلف الاستدعاء المباشر اللفظي باختلاف التفاعل بين أساليب التعلم وطرق تمثيل المعلومات ونوعها؟
٣. هل يختلف الاستدعاء المباشر المكاني باختلاف طرق تمثيل المعلومات؟
٤. هل يختلف الاستدعاء المباشر المكاني باختلاف نوع المعلومات؟
٥. هل يختلف الاستدعاء المباشر اللفظي باختلاف طرق تمثيل المعلومات؟
٦. هل يختلف الاستدعاء المباشر اللفظي باختلاف نوع المعلومات؟
٧. هل يختلف الاستدعاء المكاني باختلاف أسلوب التعلم؟
٨. هل يختلف الاستدعاء اللفظي باختلاف أسلوب التعلم؟

- أهداف البحث:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:-

١. التعرف على أثر طرق تمثيل المعلومات السمعى والبصرى على الاستدعاء المباشر للمعلومات.
٢. الكشف عن مدى إختلاف الإستدعاء المباشر للمعلومات بإختلاف أساليب التعلم .
٣. التعرف على أثر التفاعل بين أساليب التعلم وطرق تمثيل المعلومات على الاستدعاء المباشر للمعلومات.
٤. وصف أساليب التعلم (عميق – سطحي – إستراتيجي) عند تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
٥. بحث الفروق في درجات كل من الاستدعاء المباشر المكاني والاستدعاء المباشر اللفظي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى باختلاف كل من أساليب التعلم، طرق تمثيل المعلومات، ونوع المعلومات، وكذلك التفاعلات الثنائية بينها، وأيضاً التفاعل الثلاثي.

- أهمية البحث :

أولاً : أهمية نظرية .

- ١- إلقاء الضوء على أساليب التعلم وتأثيرها على الاستدعاء المباشر للمعلومات .
- ٢- أهمية الذاكرة العاملة بإعتبارها مسئلة عن الاستدعاء المباشر للمعلومات .
- ٣- إن المعلومات النظرية التى سوف توفرها الدراسة قد تساعد فى وضع برامج ارشادية لمساعدة المتعلمين على استدعاء المعلومات.
- ٤- تساهم فى تنمية وعى الطلبة بأساليب تعلمهم والوقوف على نقاط القوة فيها ونقاط الضعف .
- ٥- توجيه الباحثين والمعلمين إلى أهمية أساليب التعلم وأثرها على الاستدعاء المباشر للمعلومات.
- ٦- يقدم هذا البحث محاولة لرفع أداء التلاميذ من خلال التعرف على طريقة تمثيل المعلومات التى تتفاعل مع أسلوب التعلم للتلميذ ليؤدى به إلى أفضل حال من التذكر .

ثانياً : أهمية تطبيقية

- ١- تعريف المعلمين والمهتمين بالتعلم بأساليب تعلم طلابهم .
- ٢- قد يسهم البحث فى تسليط الأضواء على أساليب التعلم السائدة والمفضلة بإعتبارها المفاتيح الحقيقية لفهم أداء الطلبة وطرق التعليم الناجحة.
- ٣- إن معرفة العلاقة بين طرق عرض المعلومات والاستدعاء المباشر لها تسهم فى تعرف المعلم بأهمية إستخدام الطرق المختلفة لعرض المعلومات والتى قد تساعد المتعلم فى استدعاء بصورة أيسر.
- ٤- تحسين عملية التعلم عن طريق إلقاء الضوء على كيفية استدعاء المعلومات .
- ٥- تساعد معرفة أساليب تعلم الطلاب فى تقديم الأنشطة التعليمية الملائمة لأساليب تعلمهم .

- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:-

- ١- أساليب التعلم : الطرق أو الأساليب الشخصية التى يستخدمها الطلاب فى التعامل مع المعلومات اثناء عملية التعلم سواء كان الموقف تجريبياً أو فى الدراسة العادية والتى يمكن ملاحظته وقياسه ومعالجته إحصائياً (محمود عوض الله سالم، ١٩٩٣: ٢٢٥)
- وتبنت الباحثة هذا التعريف .

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس أساليب التعلم المستخدم فى البحث.

ويقدم نموذج أنتوستل ثلاثة اساليب للتعلم هي:

أ- **أسلوب التعلم السطحي : Surface Style** ويظهر في إعتدال الطالب على التعلم خطوة بخطوة مع التركيز على الأسلوب المنطقي في الوصول إلى الحقائق تفصيلاً ، كما يعتمد على الحفظ وإدراك متطلبات الإمتحان أثناء التعلم . (في: محمود عوض الله، ١٩٩٣، ص٢٢٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته عن بعد أسلوب التعلم السطحي في مقياس اساليب التعلم

ب- **أسلوب التعلم العميق: Deep Style** استخدام الفرد للتشابهات في بناء ووصف الموضوعات التي تقدم له مع التركيز على طرح الأفكار بطريقة مختصرة مع الإهتمام بالعلاقات والترابطات الداخلية لموضوع الدراسة وكذلك البحث عن المعنى والتفاعل بنشاط مع الإرتباط بالدافع.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته عن بعد أسلوب التعلم العميق في مقياس اساليب التعلم

ج- **أسلوب التعلم التحصيلي Achieving Style** : قدرة الفرد على تنظيم مواد الدراسة تنظيمياً دقيقاً في صورة متناسقة ومتتابعة في إطار وحدود المجتمع الدراسي كما يغلب عليه طابع المناقشة من أجل الوصول إلى النجاح خوفاً من الفشل بصرف النظر عن قيمة هذه المواد الدراسية بالنسبة لشخصه . (في : محمود عوض الله، ١٩٩٣، ص٢٢٥)

يُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته عن بعد أسلوب التعلم التحصيلي في مقياس اساليب التعلم

١ - الاستدعاء المباشر للمعلومات:

هو الاستدعاء الفوري للمعلومات في صورة تتابعية محددة وفقاً لنظام تلقى المعلومات ، ويقاس بعدد الأحرف أو الكلمات أو الأعداد البسيطة أو الأعداد المركبة التي تم استرجاعها في المهام المكانية أو بعدد الحروف أو الكلمات أو الأعداد البسيطة أو المركبة التي تم استرجاعها في المهام اللفظية.(ناجي محمد قاسم ، محمد عباس المغربي ، ٢٠٠٤) وتنبت الباحثة هذا التعريف .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه إعادة انتاج الإستجابة التي سبق عرضها ويقاس إجرائياً بمقياس مهام الاستدعاء المباشر المستخدم في البحث .

١ - التمثيل السمعي للمعلومات :

عرض المعلومات على المفحوصين من خلال جهاز تسجيل ، وتتضمن تجربة البحث نوعين هما التمثيل السمعي مع كتابة المفحوصين لما يسمعون ، والتمثيل السمعي مع عدم الكتابة لما يسمعون.

٢ - التمثيل البصري للمعلومات :

عرض المعلومات على المفحوصين من خلال شاشة العرض ويتضمن تجربة البحث نوعان هما التمثيل السمعي مع كتابة المفحوصين لما يشاهدون ، والتمثيل السمعي مع عدم الكتابة لما يشاهدون.

- حدود البحث :

• حدود البحث المكانية :

تم تطبيق البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السمرانية الإعدادية بمحافظة البحيرة.

- **حدود البحث الزمنية .**
تم تطبيق البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ .

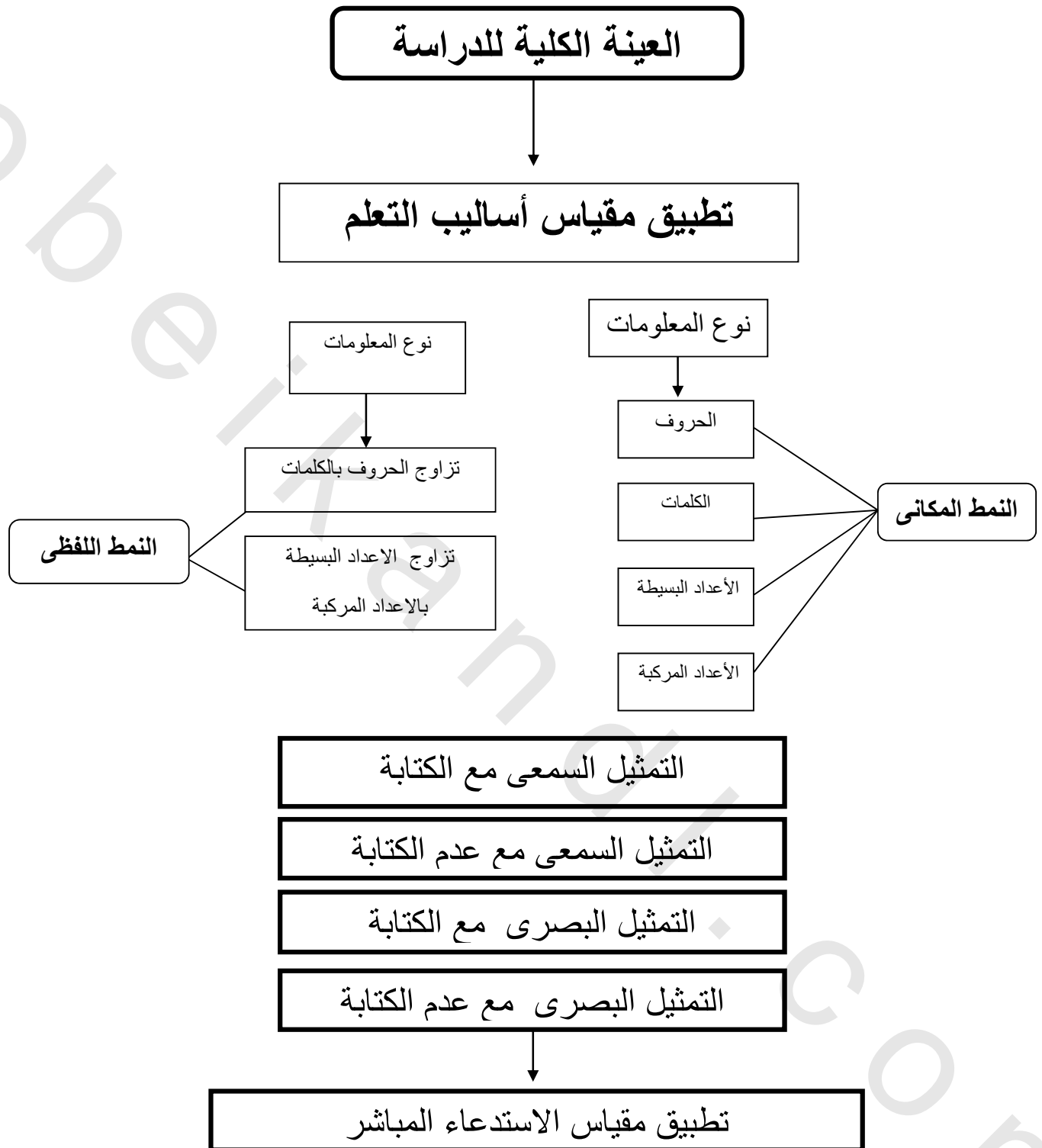
- عينة البحث

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :**
تم اختيار أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السمرانية الإعدادية المشتركة بإدارة بندر كفر الدوار التعليمية محافظة البحيرة ، بواقع (٤٠) تلميذاً، تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١٣-١٤ سنة .

- **العينة البحث الأساسية:**
تكونت عينة البحث الحالي الأساسية من (٧٨) تلميذاً من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السمرانية الإعدادية المشتركة بإدارة بندر كفر الدوار التعليمية محافظة البحيرة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين ١٣-١٤ سنة .

- منهج البحث :

لقد اعتمد البحث الحالي على إستخدام المنهج شبه التجريبي (للمهام) بما يتفق وطبيعة وأهداف البحث الحالي والذي يسعى إلى بحث الفروق في درجات كل من الاستدعاء المباشر المكاني والاستدعاء المباشر اللفظي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باختلاف كل من أساليب التعلم، طرق تمثيل المعلومات، ونوع المعلومات، وكذلك التفاعلات الثنائية بينها، وأيضاً التفاعل الثلاثي. ويوضح الشكل (١) التصميم المستخدم في البحث



شكل (١)
التصميم شبه التجريبي للبحث

- متغيرات البحث:-

- متغيرات مستقلة : طرق تمثيل المعلومات ونوعها
- متغيرات تابعة : الاستدعاء المباشر
- متغيرات وسيطة : العمر الزمني
- متغيرات تصنيفية : أساليب التعلم

- أدوات البحث

- مقياس أساليب التعلم لأنتوسنل ورامسدين ، صورة معدلة لـ خالد الشريف .
- مقياس الاستدعاء المباشر المكاني واللفظي ، إعداد ناجي محمد قاسم الدمنهوري ، محمد محمد المغربي .

- الوسائل المستخدمة في البحث

- Projector (شاشة عرض)
- جهاز تسجيل وشرائط
- مهام تجريبية
- كراسات إجابة

- خطوات البحث: تتلخص خطوات البحث الحالي في الجوانب التالية:

١. دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي يتضمنها البحث والمتمثلة في : أساليب التعلم , طرق تمثيل المعلومات (سمعى وبصرى) ونوع المعلومات (مكاني ولفظي) الاستدعاء المباشر.
٢. دراسة تحليلية وناقدة للدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وتوظيفها في ضوء الدراسة الناقدة لها..
٣. إعداد أدوات ومقاييس البحث الحالي مثل استبيان التعلم، ومهام الإستدعاء المباشر .
٤. إجراء الدراسة الاستطلاعية: وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكمترية وحساب الصدق والثبات لأدوات ومقاييس البحث الحالي.
٥. تحديد العينة الأساسية للبحث الحالي.
٦. تطبيق أدوات ومقاييس البحث الحالي على تلاميذ العينة الأساسية.
٧. تصحيح أدوات ومقاييس البحث الحالي.
٨. التحليل الإحصائي للبيانات
٩. مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.
١٠. استخلاص مجموعة من التوصيات والمقترحات، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي.